



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي على دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة سوسيولوجية مقارنة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الباحثة

سمر مطلق مرزوق فهد البنيان

إشراف

أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود

أستاذ علم الاجتماع

وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس

أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ
حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ

(الرعد: ١١)



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

صفحة العنوان

- اسم الطالبة : سمر مطلق مرزوق فهد البنيان
- الدرجة العلمية : الماجستير
- القسم التابع له : علم الاجتماع
- الكلية : كلية الآداب - جامعة عين شمس
- التقدير : امتياز
- سنة المنح : 2019



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

- رسالة : ماجستير

- اسم الطالبة : سمر مطلق مرزوق فهد البنيان

- عنوان الرسالة:

الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي على دول مجلس

التعاون الخليجي (دراسة سوسيولوجية مقارنة)

- الدرجة العلمية: الماجستير

لجنة الإشراف

(1) الاسم: أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود.

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع و وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب – جامعة عين شمس.

(2) الاسم: أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم.

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع – جامعة عين شمس.

لجنة فحص وتقييم الرسالة

- الاسم: أ.د/ محمود عبد الحميد حسين رئيساً
الوظيفة: أستاذ و رئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب – جامعة دمياط.

- الاسم: أ.د/ مصطفى مرتضى علي
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع – وكيلة كلية الآداب لشئون التعليم
والطلاب – جامعة عين شمس.

- الاسم: أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب – جامعة عين شمس.

- الاسم: أ.د/ ثروت علي علي الديب
الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب – جامعة المنصورة.

عضوأ

تاريخ المناقشة (19/1/2019م)

تاريخ الدراسة :

الدراسات العليا : أجازت الدراسة بتاريخ :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

اداع

أَجْمَعُ

شكر وتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»، [رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاؤِدُ، وَالْتَّرمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

من هذا المنطلق أتقدم بجزيل الشكر و خالص الامتنان إلى أستاذتي الكرام، الذين لم يخلوا علي بالوقت أو الجهد من أجل تعليمي، وزملائي ما ينفعنا من علم.

والشكر موصول إلى أستاذى ومعلمى الفاضل الأستاذ الدكتور / مصطفى مرتضى على محمود، أستاذ علم الاجتماع وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس، لما قدمه لي من نصائح غالبة كان لها عظيم الأثر في الارتقاء بعملي البحثي، سائلة الله عز وجل له الأجر العظيم، ومني كل التقدير والاحترام، متمنية له دوام الصحة و موفور العافية.

كما اتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذى ومعلمى القدير الأستاذ الدكتور / صالح سليمان عبد العظيم، أستاذ علم الاجتماع وكلية الآداب - جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على رسالتى مما كان له أثر عظيم في إخراج الرسالة على ما هي عليه، سائلة الله عز وجل له الأجر العظيم، ومني كل التقدير والاحترام، متمنية له دوام الصحة و موفور العافية.

وإلى كل من وقف بجانبي مُحفزاً وناصحاً ومستنهضاً لهمتي في الجد والتحصيل وكل من قدم لي مُساعدة كبيرة كانت أم صغيرة في سبيل إخراج هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضع
أ - ه	فهرس المحتويات
و - ز	فهرس الجداول والأشكال
1	مقدمة الدراسة
4	أولاً:- مشكلة الدراسة
4	ثانياً:- أهمية الدراسة
5	ثالثاً:- أهداف الدراسة
5	رابعاً:- أسئلة الدراسة
6	خامساً:- فرضيات الدراسة
6	سادساً:- حدود و مجالات الدراسة
113 - 10	الباب الأول الآثار السياسية والاجتماعية الناجمة عن ثورات الربيع العربي
11	تمهيد
29 - 12	الفصل الأول:- مفهوم الثورة والنظريات المفسرة لها
13	تمهيد
13	أولاً:- مفهوم الثورة
13	(1) المفهوم اللغوي لمصطلح الثورة
13	(أ) مفهوم الثورة في اللغة العربية
13	(ب) مفهوم الثورة في اللغة اللاتينية
14	(2) مفهوم الثورة في الاصطلاح
22	ثانياً:- أوجه التشابه والاختلاف بين الثورة والمصطلحات المتشابهة
22	(1) الانقلاب
24	(2) الاحتجاج والحركات الاحتجاجية
26	ثالثاً:- النظريات المفسرة لمصطلح الثورة
26	1/ مدخل التحليل الاجتماعي أو الوضعي (السوسيولوجي)
26	2/ المدخل النفسي
27	3/ التفسير النقدي الارتقائي (المتفاقي)
27	4/ التفسير المحافظ (النشاوي)
28	5/ نظرية الحق الطبيعي

28 6/ المذهب الفوضوي
28 7/ البنائية الوظيفية
29 8/ المادية التاريخية
53 - 30 الفصل الثاني:- الدراسات السابقة
31 تمهيد
32 المحور الأول:- طبيعة وأسباب قيام ثورات الربيع العربي
38 المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت تداعيات ثورات الربيع العربي
47 المحور الثالث:- موقف القوى الإقليمية والدولية من ثورات الربيع العربي
51 التعقيب العام على الدراسات السابقة
79 - 54 الفصل الثالث:- ثورات الربيع العربي (تحليل سوسيولوجي)
55 تمهيد
55 أو لأن:- ثورات الربيع العربي
61 ثانياً:- النظريات المفسرة لثورات الربيع العربي
62 (أ) التفسير العلمي الاجتماعي (السوسيولوجي) أو الوضعي
64 (ب) مفهوم الحرمان النسبي
67 ثالثاً:- دوافع وأسباب ثورات الربيع العربي
69 (أ):- الأسباب الداخلية
69 (1) الأسباب الاقتصادية
72 (2) الأسباب الاجتماعية
73 (3) تدني مستوى التعليم
74 (4) الأسباب السياسية
76 (ب):- الأسباب الخارجية
77 (1) التداعيات السلبية للعولمة
77 (2) الاستقطاب الاجتماعي
77 (3) انتشار وسائل الاتصال الحديثة
78 (4) تصاعد دور قوى خارجية واقليمية
94 - 80 الفصل الرابع:- تداعيات ثورات الربيع العربي
81 تمهيد
82 أو لأن:- تداعيات ثورات الربيع العربي على الدول التي قامت فيها
82 (أ) التداعيات السياسية لثورات الربيع العربي

83	(1) سيطرة الإسلاميين
84	(2) سيطرة الجيش
84	(ب) التداعيات الاجتماعية لثورات الربيع العربي
85	(1) زيادة معدلات الفقر
87	(2) ظهور الطفرة الشبابية
88	ثانياً:- تداعيات ثورات الربيع العربي على دول مجلس التعاون الخليجي
89	(أ) الآثار والتداعيات الخارجية
89	(ب) الآثار والتداعيات الداخلية
90	(1) تراجع مفهوم المواطنة
90	(2) العمالة الوافدة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
93	(ج) الآثار والتداعيات الأمنية
113 - 95	الفصل الخامس:- الأنظمة الحاكمة في الخليج العربي وثورات الربيع العربي
96	تمهيد
96	أولاً:- النظم السياسية في دول الخليج العربي، وعلاقتها بثورات الربيع العربي
100	(1) موقف المملكة العربية السعودية من ثورات الربيع العربي
101	(2) الموقف القطري من ثورات الربيع العربي
103	ثانياً:- مواجهة الأنظمة الحاكمة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية لثورات الربيع العربي
104	(1) المملكة العربية السعودية
105	(2) سلطنة عمان
108	(3) قطر
108	(4) دولة الإمارات العربية المتحدة
109	(5) البحرين
110	(6) الكويت
175 - 114	الباب الثاني الدراسة الميدانية وتحليل النتائج
115	تمهيد
130 - 116	الفصل السادس:- الإجراءات المنهجية للدراسة
117	تمهيد
117	أولاً:- مجتمع الدراسة

117	(1) مفهوم مصطلح مجلس التعاون لدول الخليج العربية
119	(2) الخصائص المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
119	(أ) الخصائص السياسية المشتركة
120	(ب) الخصائص الاجتماعية المشتركة
121	(ج) الخصائص الاقتصادية المشتركة
121	ثانياً:- عينة الدراسة
122	(1) توزيع عينة الدراسة وفق الفئات العمرية
124	(2) توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي
127	(3) توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي
128	ثالثاً:- منهج الدراسة
129	رابعاً:- الأساليب الإحصائية المستخدمة
129	خامساً:- أدوات الدراسة
130	سادساً:- نوع الدراسة وانت茂ها
170 - 131	الفصل السابع:- نتائج الدراسة الميدانية
132	تمهيد:
133	المحور الأول:- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بقياس مدى التحقق من أهداف الدراسية
134	أولاً:- النتائج المتعلقة بقياس أسباب قيام ثورات الربيع العربي
138	ثانياً:- النتائج المتعلقة بقياس تداعيات ثورات الربيع العربي
141	ثالثاً:- النتائج المتعلقة بقياس مدى تهيئ مجتمعات الخليج العربي للمشاركة في الثورات، ومدى تأييدها له في البلدان التي قامت فيها
145	رابعاً:- النتائج المتعلقة بقياس العوامل التي حدت من وصول الموجات الارتدادية لثورات الربيع العربي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
148	خامساً:- النتائج المتعلقة بقياس تأثير ثورات الربيع العربي على دول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال الحريات - الكويت نموذجاً
149	المحور الثاني:- اختبار الفروض الإحصائية
152	نتائج اختبار الفرض الأول
156	نتائج اختبار الفرض الثاني
159	نتائج اختبار الفرض الثالث
162	نتائج اختبار الفرض الرابع

نماذج	اختبار	الفرض	الخامس	165
			
			نتائج اختبار الفرض السادس	168
			الفصل الثامن: - نتائج الدراسة و توصياتها	175 - 171
			تمهيد	172
			أولاً:- النتائج العامة الدراسة	173
			ثانياً:- توصيات الدراسة	174
			قائمة المصادر والمراجع	175
			ملحق الدراسة (استماراة الاستبيان)	185
			ملخص الدراسة باللغة العربية	188
			مستخلص الدراسة باللغة العربية	192
			مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	193
			Study Summary	194

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
122	التوزيع العددي والنسيبي لعينة وفقاً لفئة العمرية	1
124	التوزيع العددي والنسيبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي	2
127	التوزيع العددي والنسيبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع الوظيفة	3
134	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مجريات حراك الربيع العربي	4
136	الفساد وتردي الوضع الاقتصادي أهم أسباب ثورات الربيع العربي	5
138	التداعيات السلبية لثورات الربيع العربي على المجتمع الخليجي	6
140	رأي عينة الدراسة في تواصل التداعيات الاقتصادية السلبية لثورات الربيع العربي	7
142	رأي عينة الدراسة في تهيئة المجتمع الخليجي لقيام بثورات مثل ثورات الربيع العربي	8
143	رأي عينة الدراسة لمدى تأييد المجتمعات الخليجية لثورات الربيع العربي	9
145	رأي عينة الدراسة في أن الرفاه الاجتماعي أفرغ الربيع العربي من دوافعه الأساسية في المجتمعات الخليجية	10
146	رأي عينة الدراسة في أن ارتفاع سقف الحريات في الكويت حال دون نجاح ذرائع الربيع العربي	11
147	رأي عينة الدراسة في أن الهبات والمنح المالية كانت أكبر أدلة في يد صانع القرار الخليجي أمام الربيع العربي	12
148	رأي عينة الدراسة في أنه كانت هناك مكاسب مهمة في مجال الحريات وحقوق الإنسان بعد الربيع العربي	13
152 - 153	العلاقة بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وبين نتائج ثورات الربيع العربي	14
156	العلاقة بين الرفاه الاجتماعي وبين نتائج هذه الثورات	15
159	العلاقة بين تأثير الهبات والمنح المالية وبين نتائج هذه الثورات	16
162	العلاقة بين تأثير الفساد وتردي الوضع الاقتصادي أهم أسباب ثورات الربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات	17
165	العلاقة بين كون المجتمع الخليجي لم يكن مهيأً للربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات	18

168	العلاقة بين تأثير المجتمعات الخليجية التي كانت تؤيد الربيع العربي وبين نتائج هذه الثورات	19
-----	--	----

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
123	توزيع العينة وفقاً الفئة العمرية	1
126	توزيع عينة الدراسة وفقاً المستوى التعليمي	2
128	توزيع العينة وفقاً للوظيفة	3

المقدمة

المقدمة:

شهد الوطن العربي الكبير منذ عام 2011م، ثورات متواتلة اجتاحت عدداً من أكبر وأهم دول المنطقة بدايةً من تونس ومروراً بمصر واليمن وسوريا فغيرت وجه الحياة في الدولتين الأولى والثانية وذلك بأن أزاحت أنظمة الحكم التي قبعت فيه سنوات طويلة، وما زالت تحاول في الثالثة والرابعة حيث الحرب الدائرة في كل من اليمن وسوريا والتي خلفت حتى الآن الكثير من صور الدمار والخراب الذي عم كل مظاهر الحياة.

عما مرت به عدة دول أخرى من موجات ثورية متنوعة منها ما تصدت له الحكومات ونظم الحكم الموجودة بالقوة كما هو الحال في البحرين، ومنها ما تصدت له الحكومات بإجراء العديد من الإصلاحات على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في محاولة منها للتخفيف من حدة تلك الثورات كما حدث في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، هذا على الصعيد الخليجي أما على صعيد الوطن العربي الكبير فإن الموجات الثورية مازالت تظهر وتختفي بين وقت وأخر كما هو الحال في المملكة الأردنية الهاشمية وكذلك المملكة المغربية والسودان وغيرها.

ذلك فإن لدراسة تأثير ثورات الربيع العربي على دول الوطن العربي الكبير بشكل عام، ودول منطقة الخليج العربي بشكل خاص؛ ولا سيما دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبيرة وذلك لأهمية هذه المنطقة وكونها محطة أنظار العالم كله شرقه وغربه، وتحتل منطقة الخليج العربي بدولها الثمانية مكانة عظيمة حيث تضم هذه المنطقة ما يعرف بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو ذلك الاتحاد الذي يضمن كل من: دولة البحرين والكويت والإمارات وعمان وقطر وال سعودية، بالإضافة إلى كلًّا من إيران والعراق، ليصبح مجموع دول هذه المنطقة الهامة ثمانية دول.

وبالنظر إلى الدول مكونة هذه المنطقة نجد أن لكل منها أهمية فردية، وللمجموع أهمية كبيرة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد اكتسبت المنطقة هذه الأهمية لوقوعها في بؤرة اهتمامات الدولي الكبرى وذلك منذ حقبة اكتشاف النفط والتوجه الكبير في كمية الاكتشافات النفطية في السنوات السابقة مما جعلها أغنى منطقة في العالم كله على الصعيد الاقتصادي.

ناهيك عن أهميتها الكبيرة على المستوى الجغرافي حيث تحتل مكاناً وسطاً بين قارات العالم القديم (آسيا وأفريقيا وأوروبا)، فهي رابط استراتيجي بين هذه القارات التي تحكم في نسبة كبيرة من اقتصاديات العالم المتعددة ما بين نفط وغيره من مصادر الطاقة وكذلك العديد من المنتجات الأخرى.

أما الأهمية السياسية لمنطقة الخليج العربي كاملة فقد تجلت بوضوح إبان ثورات الربيع العربي ويتبين ذلك جلياً من أوجه الصراع المتعددة التي نشبت بين قوى العالم بأقطابه المختلفة والتي تسلح بكل أنواع التسلح سواء كان تسليحاً حربياً أو سياسياً أو غير ذلك بهدف كسب صفات المنطقة وجذبها إليه.